

191 EX/5

١٩١ م ت/٥

باريس، ٢٠١٣/٤/٩  
الأصل: إنجليزي

المجلس التنفيذي  
الدورة الحادية والتسعون بعد المائة



منظمة الأمم المتحدة  
للتربية والعلم والثقافة

## البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت

تقرير المديرية العامة عن متابعة تنفيذ القرارات  
التي اعتمدها المجلس التنفيذي والمؤتمر العام في دوراتهما السابقة بشأن مسائل محددة

### الملخص

الغرض من هذا التقرير هو إطلاع أعضاء المجلس التنفيذي على التقدم المحرز في متابعة تنفيذ القرارات التي اعتمدها المجلس التنفيذي والمؤتمر العام في دوراتهما السابقة.

وتتضمن هذه الوثيقة معلومات عن المسائل التالية المتعلقة بالبرنامج وبالموارد البشرية:

أولاً - تنفيذ قرار المؤتمر العام ٣٦م/٤٣ وقرار المجلس التنفيذي ١٩٠ م ت/٥ (ثانياً) بشأن منحدر باب المغاربة بمدينة القدس القديمة

### المسائل المتعلقة بالبرنامج

أولاً - تنفيذ قرار المؤتمر العام ٣٦م/٤٣ وقرار المجلس التنفيذي ١٩٠ م ت/٥ (ثانياً)

بشأن منحدر باب المغاربة بمدينة القدس القديمة

(متابعة تنفيذ القرار ١٩٠ م ت/٥ (ثانياً))

١ - عملاً بقرار اجتماع الجلسة العامة الاستثنائية لدورة المجلس التنفيذي السادسة والسبعين بعد المائة، والقرارات التي اتخذتها لجنة التراث العالمي منذ دورتها الحادية والثلاثين في عام ٢٠٠٧ (كرايستشيرتش، نيوزيلندا)، لم يأل مركز التراث العالمي جهداً في تيسير تبادل الآراء بين الخبراء الإسرائيليين والخبراء الأردنيين وخبراء دائرة الأوقاف بشأن تصميم منحدر باب المغاربة في مدينة القدس القديمة. وعلى الرغم من هذه الجهود، لم تُتخذ حتى الآن أي إجراءات لمتابعة الاجتماعات التقنية التي عُقدت في كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير ٢٠٠٨.

٢ - وقد أُدرج هذا البند في جدول أعمال المجلس التنفيذي في كل دورة عقدها منذ دورته السادسة والسبعين بعد المائة. كما يُقدّم التقرير الخاص بهذا البند على أساس سنوي إلى لجنة التراث العالمي في إطار البند المتعلق بحالة صون ممتلكات التراث العالمي المدرجة في قائمة التراث العالمي المعرض للخطر، وذلك فيما يخص موقع "مدينة القدس القديمة وأسوارها".

٣ - وقُدِّمَ إلى لجنة التراث العالمي، في دورتها السادسة والثلاثين (سان بيترسبورغ، ٢٤ حزيران/يونيو - ٦ تموز/يوليو ٢٠١٢)، تقرير عن حالة صون موقع "مدينة القدس القديمة وأسوارها" المدرج في قائمة التراث العالمي المعرض للخطر. واعتمدت اللجنة بتوافق آراء الأطراف المعنية القرار 36 COM 7A.23.II الذي أكد من جديد أحكام قرار المجلس التنفيذي ١٨٩ م/ت/٥ (ثانياً). كما شجعت لجنة التراث العالمي "المديرة العامة على تبسير العمل المنسق والمداورات المهنية بين جميع الأطراف المعنية".

٤ - وفي الدورة التسعين بعد المائة للمجلس التنفيذي، وبعد تصويت ببناء الأسماء في لجنة البرنامج والعلاقات الخارجية أسفر عن ٢٨ صوتاً مؤيداً و٢٣ صوتاً معارضاً وأربع حالات امتناع عن التصويت، اعتمد المجلس التنفيذي القرار ١٩٠ م/ت/٥ (ثانياً) الذي قرر بموجبه أن يؤجل مناقشة هذا البند إلى دورته الحادية والتسعين بعد المائة. وأدرج في ملحق قرار التأجيل مشروع القرار الوارد في الوثيقة ١٩٠ م/ت/ب ع خ/م ق ١٠ والذي قدمته الجزائر ومصر والمملكة العربية السعودية وتونس والإمارات العربية المتحدة.

٥ - ورداً على رسالة مؤرخة في ٢ آب/أغسطس ٢٠١٢ طلب فيها مركز التراث العالمي موافاته بمعلومات عن عدة مشروعات جارية، بما في ذلك مشروع منحدر باب المغاربة، أوضح وفد إسرائيل الدائم لدى اليونسكو بموجب رسالة مؤرخة في ٢٢ آب/أغسطس ٢٠١٢ أن "السلطات الإسرائيلية ليس لديها أي معلومات إضافية أو أي سبب لإضافة معلومات جديدة إلى التقرير الأخير عن حالة صون مدينة القدس القديمة وأسوارها الذي أحالته إلى مركز التراث العالمي في آذار/مارس ٢٠١٢".

٦ - ووجه وفد الأردن الدائم لدى اليونسكو رسالة إلى المنظمة مؤرخة في ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢ أعلمها فيها بأن السلطات الإسرائيلية استأنفت في ٢٢ أيار/مايو ٢٠١٢ الأشغال التي تنفذها في منحدر باب المغاربة والتي تشمل "أعمالاً لصب الخرسانة على مساحات واسعة [...]"، وهدم جدران إسلامية وغرفة [...]"، وأعمالاً لضبط الاستواء بين مختلف أجزاء المنحدر تؤثر سلباً في بنية الموقع، ونزع حجارة البناء ونقل الآثار التاريخية من الموقع إلى وجهة غير معروفة". وأضاف وفد الأردن الدائم أن السلطات الإسرائيلية تنفذ هذه الأشغال من دون مراعاة القرارات السابقة للمجلس التنفيذي ولجنة التراث العالمي التي تنص على أنه "يتعين عدم اتخاذ أي تدابير أحادية الجانب أو غير ذلك في الموقع". وشدد الوفد في رسالته على أن حكومة الأردن قلقة جداً بشأن هذه الأشغال التي "أثرت سلباً في خصائص الموقع، وسلامته، وأصالته، وما يشمله من عناصر خاصة بالتراث الثقافي الإسلامي"، والتي "تعرق الجهود المبذولة للتوصل إلى حل نهائي للخلاف المرتبط بمنحدر باب المغاربة على نحو يتفق مع القرارات التوافقية لليونسكو ويحظى بموافقة جميع الأطراف المعنية".

٧ - وتلقت أمانة اليونسكو في ٥ و١٤ شباط/فبراير ٢٠١٣ رسالتين إضافيتين من وفد الأردن الدائم لدى المنظمة أكدت فيهما الوفد من جديد قلق السلطات الأردنية بشأن الأعمال التي تنفذها السلطات الإسرائيلية في منحدر باب المغاربة.

٨ - وإذا ما حدثت أي تطورات بشأن هذا البند، فإن المديرية العامة على استعداد لإصدار ضمنية لهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة الحادية والتسعين بعد المائة للمجلس التنفيذي.

/...